

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (11/63)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اظنه لله هي دان مبسوطتان كما جاء في القرآن. نعم بيده وببيده لأ وببيده كتب اللهم صلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على - [00:00:03](#)

لله وعلى اله واصحابه ومن والاه. هذا كلام سديد من المؤلف ابن خزيمة رحمه الله. ويلحق عليه في قوله ويداه قديمتان. وهذا يتجاوز فيه بعض اهل العلم ومرادهم بهذا التجوز الرد على من قالوا ان الصفة محدثة. من قال من - [00:01:43](#)
اهل التعطيل واهل التشبيه انها محدثة. وليقطع بها ايضا اه باب التشبيه. والذي يقوله اهل العلم ان صفات الله ازلية وهي باقية ابدية. والا مر علينا ان القدم انه وصف - [00:02:13](#)

نسبي اعتباري متقدم على غيره ولهذا لا يوصف الله بانه قديم ولا يسمى بانه قديم. لكن كما قال الطحاوي ما زال الله بصفاته قديما قبل خلقه. يعني انه لم تحدث له صفة لم تكن لم يكن متصفا بها. وصفاته لا تفنى - [00:02:33](#)
ايدي المخلوقين كانت لا شيء. ثم وجدت واحداث ثم تكون لا شيء. نعم فيجب على صلي الله عليه طيب المؤمن ليس بالشتام ولا باللعان لماذا لعن ابن خزيمة هؤلاء؟ لعنه هؤلاء فرع من تكفيرهم - [00:02:53](#)

والا فان الله لعن الكافرين. ولعن المشركين. ولعن اليهود والنصارى. فهذا اللعن فرع من لشناعة وقباحة مذهبهم في نفي صفات الله التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه - [00:04:13](#)
عليه وسلم. وهذا اللعن معين ولا مجمل؟ يسمى باللعن المطلق. ليس باللعن المعين اللعن المطلق نوعان. لعن على غير جنس ولعن على جنس على غير جنس لعن الله الكفر واهله. وعلى جنس جنس اليهود جنس النصارى جنس - [00:04:33](#)

وكلا هذين اللعين ليسا لعنين آ معينين. ومثله التكفير تكفير مطلق وهو على جنس وعلى غير جنس. وتكفير معين والتفريق بينهما في الحكم هو ثمرة قول اهل السنة في مسائل الاسماء والاحكام. نعم. يقول - [00:05:03](#)
والمكاسك اللهم اخطأت يا جاهل التمثيل. نعم وكل مؤدى هذا ان ايدي المخلوقين بل ايدي الادميين لا تتماثل ولا تتشابه ومثل ذلك بمن هو قوي الساعدين وايدي اللي في المهد او الشيخ الكبير. فاذا لم تتماثل وهي كلها مخلوقة - [00:05:33](#)

فكيف تطمع ان تتماثل صفات الخالق مع صفات المخلوق لتنفيها ايها المعطل؟ نعم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اذا لم تتماثل ايدي المخلوقين لاجتماعهما في مسمى اليد - [00:07:23](#)

فكيف تريدون ان تتماثل مع يدي الخالق جل وعلا لما اجتمعت في مسمى اليد؟ وهذا سبق كما ان وجود ايها المخلوقين المتباينة كذلك لا تشابه وجه الخالق. وكذا في سمعهم مع سمعه وبصرهم مع بصره سبحانه وتعالى - [00:08:23](#)
وهذا هذه قاعدة مطردة. فانتهم فررتهم من التشبيه الذي تصورتموه واعتقدتموه ولا يصح ان ينسب الى الله سبحانه وتعالى. نعم ها ما موقف الجهمية والمعتزلة من نصوص اثبات اليمين في السنة. في السنة يردون لانها احاد. طيب ما جاء في القرآن - [00:08:43](#)

يردونها بالتأويل وهو في حقيقته تحريف. ولهذا ابن خزيمة قال وهذا تبديل لا تأويل والتأويل في الحقيقة على ثلاثة معاني تأويلهم بمعنى التفسير كما فكان يجنح امام المفسرين القول في تأويل قول الله جل وعلا كذا وكذا اي تفسيره. وتأويل بمعنى آ - [00:09:23](#)
الحقيقة التي يؤول اليها الشيء هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله والثالث تأويله وصرف اللفظ عن معناه الظاهر لا معنى اخر اخر بقرينة وهذا الصرف هو الذي اتخذه هؤلاء ذريعة لتبديل النصوص. وهو الذي سماه العلماء - [00:09:53](#)

طاغوتا وقد صدق ابن خزيمة هذا تبديل ليس بتأويل وان سموه اهله تأويل وهذا يدخل في التحريف والتحريف مرن انه نوعان

تحريف اللفظ وتحريف معنوي هذا من التحريف المعنوي. بماذا حرفت - 00:10:13

المعطلة صفة اليمين لله. بثلاثة امور. بانهما بان اليد والثانية انها قوة. والثالثة انها قدرة. هذه ثلاثة انواع من تأويلاتهم. نعم كما قال لابليس اعاذنا الله منه لعنه يفرحه. ويكبر ويتعاطم واستعانتنا بالله منه. تخسئه - 00:10:33

وتحقره وتزدرجه. وقوله لعنه الله لا اظنها من ابن خزيمة على جلاله علمه اظنها من النساخ ومؤدى الرد الاول ان لو كان المراد باليد النعمة ما وجه تثنيته بقوله بل يدها مبسوطتان بل بل - 00:11:23

متى؟ نعم الله كثيرة. فلا معنى ان تثني نعم عندك بنعمتيه بالتثنية ولا بنعمته بنعمته اه نعم وقال نعم هذا الذي يسميه العلماء بالجهلين الوسيط والمركب. وايهما اقبح؟ ها؟ المركب. وايهما اقل قبحا البصير - 00:11:43

فالبسيط يجهل ويعلم انه يجهل. اما المركب وهو التجاهل فهو الذي يجهل ولا يعلم انه يجهل اجتمع له الجهلاني وهذا وجه وصف ائمة السنة للجهمية بانهم اهل عجمة معنا اهل عجمة لا يفهمون الخطاب العربي. واتوا بقول خالف مقتضى اللغة. واجتمع - 00:13:03 لهم عجمة اخرى وهو عجمة الفهم. عجمة الفهم. نعم اما تسمية باليسار فيوافق عليها ابن خزيمة. اما نفي الشمال فلا. حيث ثبتت في من حديث في صحيح مسلم ومعنى قوله كلتا يديه يمين اي لا مزية ليد على اخرى. فان ايدي المخلوقين اليسرى - 00:13:33

فانقص من اليمينى. اما الخالق جل وعلا فله يدان كريمتان مستويتان في الشرف والفضل والمزية فلا مزية ليد على اخرى وليست الشمال او الاخرى انقص من اليمينى. بل هما بل هما مستويتان في الشرف - 00:14:23

عن شبه خلقه واشهد ان لو كان لان نعم وهذا تكرار لما سبق في تنزيل معاني الايات عليه. ومراد الجهمية في كلام ابن خزيمة المعتزلة. لان الجهمية المحضة قد تناقضت في زمنه وتناقضت - 00:14:43

ورثتها في باب الصفات جهمية المعتزلة. نعم انه ثبت لنفسه واعلم انه فقال رسول عندك لا ولا ارى هذا اليهود كذا ها اضيفوها نسخة نعم ان واعلم المؤمنين ان واعلم المؤمنين ان يداها ما تصير منصوبة بان ها؟ جابه على انها - 00:15:43

اية حظها بين قوسين نعم صلى الله عليه وسلم هذا التأويل الثاني. التأويل الاول ان اليد بمعنى النعمة. والثاني ان اليد بمعنى القوة ونسبه لبعض الجهمية نعم والتسليم هذا جديرة. اذا كنت ايها الجحيمي وايها المعطل لا تفرقوا بين الايد - 00:17:23

وبين اليد فانت تحتاج الى ان تتعلم. واول مراحل التعلم في الكتابات. وآآ في في الان في زماننا في الروضة فكيف تزعم انك من اهل العلم ومن رؤوسهم؟ وان يوجد الايدي - 00:18:43

الايدي ايد القوة. والسماء بنيها بايد بقوة العيد غير اليد. لكن بينهما تلازم. فاليد الصفة توجب هذه من اثارها القوة من اثار اليد ليس كل يد فيها قوة. فقد تكون الصفة كما عند المخلوق تكون يده مشلولة او عاتبة - 00:19:03

ما فيها قوة. نعم لو كان ادم خلق باليد بالقوة. لقال ابليس واي مازية لادم عندئذ عليه خلقتني بقوتك وخلقت السماوات بقوتك. فكان ابليس بهذا اعرف من الجهمية بمعنى الاية. وبصفة الله عز وجل - 00:19:33

اتصافه باليدين. نعم الله منه والمعروف ان الله النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اعلم ان هذا الزاعم اما انه الاشعري او الكلابي. لان الاشعري كان ردحا من عمره على طريقة - 00:20:23

الجهمي المعتزلة لما كان ربيبا عند زوج امه اه الجبائي اربعين سنة. هذه في الزعمة والدندنة يقولها الان الاشاعرة. ان اللي ضحك تصديقا وتعجبا هو ابن مسعود وليس النبي عليه الصلاة والسلام. تحريفا للحديث. نعم - 00:21:53

قد احتج لان الكل والماتوريدية والاشاعرة لم يكونوا ينفون الصفات الخبرية. وانما نفهم في الصفات الاختيارية. يثبتون الوجه والاصابع. واليدين حتى طرأ عليهم تأويل الصفات الخبرية فاستقر مذهب على نفي الصفات السبع على اثبات الصفات السبعون فيما

دونها. اول نفي هؤلاء هو من الصفات الاختيارية فقط. تسمى صفات الافعال - 00:22:23

المتعلقة بمشيئة الله كالنزول والاستواء والمجيء والغضب والضحك والرضا ولم يتطرق هؤلاء الى الصفات الخبرية اعني مذهب ابن كلاب الذي تأثر به الاشاعرة وتأثر به الماتوليدي وتأثر به الصفاتية. ولم يطل نسبة المذهب الى ابن - 00:23:13

كلاب لان هؤلاء هم ورثته. نعم صلى الله عليه وسلم ولو قال قائما لله اصبعيه فقط لكان مخطئا لان الله لان النبي قال بين اصبعين

من اصابع الرحمن. فجاءت اصابع مجموعة. وهي في حديث ابن مسعود. وابن - 00:23:43

ابي هريرة آآ تعداد خمسة اصابع على وجه يليق بجلال الله وعظمته نعم يطيل النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالرحمن ابن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت ربي في هذه - 00:24:43

كأن المردود عليه ليس من هؤلاء انما ممن ينتسب لاهل العلم من نيسابور وانه من اهل الرواية واما الاحتجاج برؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه في الحديث فيها حديث ثابت صحيح. وهو رؤيا من ام جاء في حديث معاذ وآ - 00:25:43

وغيره والمؤلف كما سبق في مذهبه ينفي الصورة عن الله جل وعلا. وهذا خطأ منه والله عنا وعنك. نعم. قال فيقول هذا كفر باسناد ويشنع يعني يسند هذا ويشنعه على علماء الحديث - 00:26:13

نعم وان كان نعم صلى الله عليه وسلم قال نعم. اه اثبات الرجل لله جل وعلا هو من باب اثبات الصفات الخبرية والصفات الخبرية لا مجال فيها للعقل في اثباتها. وانما العقل لا يحيلها ولا ينكرها. وهي كل صفة - 00:27:03

لله بالنص والخبر لا مجال للعقل في اصل اثباتها. ورد على هؤلاء قبل سياق الاحاديث لان الرجل انما ثبتت لله بالاحاديث. ولم تثبت لله بالقرآن وانما جاء بدليل عقلي نقلي - 00:28:43

التظمن ففي اية الف لام ميم صاد الاعراف عاب الله جل وعلا على المشركين والكفار في قوله سبحانه اهو لهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطنون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها - 00:29:03

آآ ذكر هذه آآ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاؤكم لما اثبت لهم هذه الصفات دل على ان من له هذه الصفات اكمل ممن ليست له - 00:29:23

البهائم منها ما لها ارجل وايدي ومنها ما لا ما ليس لها، فالذي له اكرم من الذي ليس له لكن هؤلاء لما كانت لهم هذه الايدي والارجل والابصار والاذان لم يعقلوا بها. فشابهوا البهائم. فان البهائم لهم ايد ولهم ارجل ولهم اذان - 00:29:43

ابصار لكنها لا تعقل بها. فكأن المؤلف يقول من اتصف بهذه الصفات اكمل ممن فقدتها ولم يتصل بها. فهذا دليل عقلي شرعي على اثبات هذه الصفة لله لان الذي لا يتصف بها اردى. ولهذا عاب الله جل وعلا في على قوم ابراهيم - 00:30:13

كما عاب على قوم موسى لما اتخذوا الهة اصناما وعجلا لا تسمع ولا ترسل ولا تتكلم فاسألوهم ان كانوا ينطقون. كقول ابراهيم لهم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. فاذا - 00:30:43

كانوا لا ينطقون كيف يصيرون الهة؟ وفي عجل السامري افلا يرون الا يرجع لهم قولا لا يتكلم معهم دل على ان المتكلم اكمل اللي ما يتكلم. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:03

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق من؟ امية ابن الصلت الذي امن بشعره ولم يؤمن قلبه. وهو الذي قال مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيما. والشاهد منه قوله - 00:31:43

رجل وثوب تحت رجل يمينه. فاثبت لله رجلا. يمنى فقال النبي صدق. والحديث من رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق مدلس. لكنه في هذا الوجه بالسماع محمد بن اسحاق ابن يسار. قال حدثنا محمد ابن ابان. وهذا الحديث سألت عنه شيخنا رحمه الله

- 00:32:23

الشيخ ابن باز قال هذا حديث صحيح. هذا الاسناد اسناد صحيح. نعم قال تعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وانشد وانشد قوله صلى الله عليه وسلم وصدق - 00:32:53

معناه علمي هذا تحريم معناه اطلعي انها تطلع بامر الله له بامر الله لها. وانها تجلد نعم فقال اي لاجل القافية لاجل القافية لكن هذا ليس بظاهر وقوله عظضت بهني ابيك من باب آآ التكبيت نعم - 00:34:13

قال نعم اسد السنة يعني ابن موسى هذا الصحيح. حدثنا اسد السنة وهو اسد ابن موسى. ولقب باسد السنة الأموي اه لقوته رحمه الله في السنة وفي الذب عنها وهو المنافحة دونها - 00:35:13

له كتاب الزهد المشهور. توفي عام مئتين وثننتي عشرة. وهو من الرواة المشاهير. نعم اي نعم فهذا النسر والثور صور هؤلاء الحملة

للعرش. وان الذي على هذه الهيئته هيئة ثور ورجل ونسر اخرى - [00:35:43](#)

وليث الاسد انهم تحت رجل الله اليمنى كما صدقه النبي عليه الصلاة والسلام من قول امية ابن ابي الصلت الثقي نعم. قد يقول قائل من اين جاء هذا الى امية؟ نقول هذا من الذي ورد الى العرب من اهل الكتاب. ورد اليهم - [00:36:33](#)

والشأن ليس في قول امية له. لكن الشأن في تصديق النبي عليه الصلاة والسلام قول امية اثبات الذات لله الله جل وعلا لا لم يأت فقط من محض قول خبيب بن عدي وانما من تصديق قول النبي - [00:36:53](#)

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وكل ذلك في ذات الاله وان يشاء على اجزاء شلو من موزعين لما نقلها النبي مقرا لها فكان اقراره بهذا القول كالمرفوع. نعم - [00:37:13](#)

السليمي تبينه من اهل السليمي اللي ما هي ببعيدة منكم ها ليس هو كذلك فانما هو رحمه الله من اهل البصرة. نعم من كل الله اكبر الله اكبر شوفوا يا اخواني لما قال الجنة انت رحمتي هل معناها - [00:37:33](#)

ان رحمة التي هي صفته لا هي رحمة المخلوقة التي هي من اثار الصفة. والنار لما قال انت في غضبي في رواية انت عذابي. ليس غضب الله الذي هو صفته. لان النار مخلوقة. ولهذا اذا قال القائل اسأل الله ان - [00:38:43](#)

يجمعنا في مستقر رحمة. لا ينصرف الذهن الى ان مستقر الرحمة اي مستقر الصفة. وانما لان الجنة اعظم رحمة الله المخلوقة. وهي من اثار صفته. قال ولكل منكم ملؤها فالجنة تنفلق. بماذا تنفلق؟ بمن يدخلهم الله فيها. ويبقى فيها فضلا - [00:39:03](#)

متسع ينشئ الله خلقا اخر فيجعلهم فيها والنار تمتلئ. حتى يتم دخول اهلها. من الناس والحجارة وهي تقول هل من مزيد؟ كيف يكون ملؤها واستكفاؤها؟ اذا وضع الرحمن فيها رجله وهي قدم - [00:39:33](#)

فتقول قدني قدني او قطن قطن. او حسبي حسبي. والحديث في الصحيحين لاجله ساقه الشيخ ها هنا في اثبات القدم لله جل وعلا. وقدمه جل وعلا هي رجله. نعم يقال فيها قط قط على التسكين. تخفيف - [00:40:03](#)

ويقال قط قطي قطي على الاشباع. ويقال قطني قطني. كلها جاءت بها الروايات اي حسبي حسبي نعم صلى الله عليه اذا الجنة افتخرت وجاء فيها اختصمت. طيب كيف الجنة تختصم مع النار؟ هل لهم آ السنة - [00:40:53](#)

اذا كان هذا في مخلوقات نؤمن بذلك. تتكلم وتختصم وتفتخر نؤمن بذلك فكيف بالخالق جل وعلا لا اتطلع يقول اذا تكلم الله هل له لسان هل لهوات تعالى ربي عن ذلك الحجارة تسبح - [00:41:33](#)

ليس لها لسان ولا لها وقت ولا نفقه تسبيحا وكذا الجماد. اذا كان هذا في مخلوق فالخالق من باب اولى واجل. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطي قطي بخفض القاف. ايه او قط قط نعم - [00:41:53](#)

هذي فائدة الروايات انها تفسر ما اجمل. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشئ لها خلقا فيدخلهم الجنة. وجاء في صحيح ان الله جل وعلا يأخذ بيده من النار. فيقول هؤلاء الى الجنة ولا ابالي. وهذا اللفظ اشكل - [00:42:33](#)

حتى ظنه من ظنه من المرجئة انه ادخال الجنة من اهل النار من لم يعمل ابدا وهذا غلط نقول في هذا اللفظ الله اعلم بمراد من هم هؤلاء الذين خذهم فيدخلهم الجنة. والله جل وعلا له ان يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:43:43](#)

ولو عذب الله اهل سماواته والى ارضه لعذبه وهو غير ظالم لهم بل هو عادل لان الخلق خلق ولكنه جل وعلا تفضل انه يبتلي من شاء ويبعافي من يشاء - [00:44:13](#)

يبتلي عدلا ويبعافي فضلا. نعم منه محمد هذا اللي حدثه من تبينه؟ ها؟ من تبينه يا ابو عياد؟ لا هو شيخ ابن خزيمة نعم هو محمد ابن يحيى الذهلي شيخ البخاري تدبج ابن خزيمة - [00:44:33](#)

مع البخاري في في الذهلي. نعم قال قال محمد حدثنا في عقبه لا حدثنا عقبه. العقبة المعافر هو تلميذ نعم قال محمد حدثنا عقبه هو عقبه المعافري عقبه ابن علقمة المعافري. قال حدثنا حماد قال اخبرنا يونس عن محمد ابن سيرى. نعم - [00:45:13](#)

قال حدثنا محمد. هذا اسناد اخر وش تقول انت اعد وقال محمد كمل لا لا لا قال محمد حدثنا عقبه قال حدثنا محمد اي نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم وش الفرق بين هالرواية - [00:46:33](#)

ايوا ما سبق انه كرر قطن ثلاث مرات. في كلام النار في السابق كررها مرتين نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ايش؟ وغرتهم؟ ولا وعجزوا وعجزهم عندكم اظنهم وغرسهم. الغرس هم السفلى من الناس - [00:47:23](#)

ويمكن تأثير غرتهم اي اهل الغفلة الغافلون. نعم قال انت عذابي اعذب. نعم احدا والرجل هي القدم. كلاهما بمعنى واحد. ذهب بعض الضعفاء الى ان الرجل غير القدم. لان الرواية جاءت بهذا وبهذا. لكن الروايات يفسر بعضها بعضا. فالرجل هي - [00:48:23](#)

القدم ونص على هذا اه اه العلماء ونص عليها شيخ رحمه الله الشيخ ابن باز. نعم يعني اه نصب القاف قط يقول بخفضه كما جاء في الرواية الاخرى. يعني كل يروي ما ثبت عنده - [00:49:33](#)

نعم يقال حجاج ابن منبر ابن منهار يقال الحجاج ابن منهار فهل هنا ليست اهل التعريف وانما هي الصفة ضحاك والضحاك والعباس لان العلم لا يحتاج ان يعرف. لا يحتاج ان يعرف وهذا غير الداخلة على القاب الاسر - [00:50:03](#)

الفلان اصلها ال فلان. تسهلت الى الفلان نعم فيضع قدميه قدميه هكذا لا تصحيف فيضع قدمه عليها وجاء انه يظع قدم فيها ومعنى فيها اي عليها. هذا اللفظ المحفوف بقدميه وهم محفوف. نعم - [00:50:33](#)

قال الان ايها اكبر؟ الجنة ام النار؟ قطعاً الجنة ومن علامات انها اكبر ان النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصود. والجنة لها ثمانية ابواب من اكثر واردا وداخلا؟ الجنة ام النار؟ ها؟ النار. النار اكثر - [00:51:53](#)

دخولا من الجنة. داخلوها اكثر من داخل الجنة. ومع ذلك لا تنفلى النار. حتى يضع الرحمن فيها قدمه. الجنة يدخلها اهلها وهم اقل من اهل النار وهي اوسع من النار - [00:52:33](#)

لاتساع ملكهم ونعيمهم. يبقى فيها فضله. يبقى فيها اتساع. فينشئ الله خلقا تدخلهم هذه الجنة. نعم. قال اختصر قال قال جاء لكم بحديث ابي هريرة المستغيث. اي نعم. يعني ان الرواية عن ابي هريرة مستفيضة. والرواية - [00:52:53](#)

عن ابي سعيد فيها اختصار واختصار. نعم لأ مولى الحرقة اي نعم الا يتبع خلاص عرف انها صاحب الصليب. من هم؟ النصارى بطوائفهم. وصاحب النار مجوس. المجوس من صاحب التصاوير؟ المشركون الذين مثلوا الصور ورسموها ونحتوها - [00:53:53](#)

اي نعم استعاذوا بالله من هذا المظلم عليهم. لما تعوذوا بالله منه لانه امرهم ان يتبعوا الناس وهم اهل ايمان. ولم يعرفوا ان هذا الامر هو الله. والاطلاع هو النظر - [00:55:03](#)

محل عالي وهذا فيه اثبات علو الله ظلما. نعوذ بالله منك. الله ربنا وهذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. نعم يعرفهم بنفسه. كيف يعرفهم بنفسه؟ يقول انا ربكم ويعرفونه بصفة ساقه لما يكشفها له. حيث امنوا في الدنيا بان الله له ساق - [00:55:33](#)

وله رجل وله وجه وله يدان وله اصابع كما اخبر بذلك عن نفسه وكما اخبرت عنه به رسل عليكم الصلاة والسلام. فيذهبون يسجدون. وهذه رؤية الله متى في العرصات وهي المقام الثالث من مقامات الرؤية كما سبق. ذكرنا ان الرؤية رؤية الله كم لها من مقام - [00:56:43](#)

ها؟ ست وش هي؟ لا مانع من الفرقة ها العرصات رؤية الله بالعرصات وهذه يراه فيها المؤمنون والمنافقون فالمؤمنون يلتذون والمنافقون يتحسرون. رؤية الله الثانية المقام الثاني. في الجنة وهو اكمل نعيم والذهب - [00:57:13](#)

المقام الثالث ها رؤية رؤية الله في المنام وذكرناها بشروطها في الدنيا الرابع ان الله لا يراه احد في الدنيا. لا يراه احد في الدنيا. المقام الخامس ان المشركين لا يرون الله - [00:57:43](#)

الكفار لا يرون الله. محجوبون عنه. هذا كان مقام ايش؟ السادس. محمد ها نسيتموا رؤية النبي عليه الصلاة والسلام وهو لم ير ربه بعيني رأسه هذه هي مقامات الرؤية الستة الحاصرة لهذه المسألة. مع - [00:58:03](#)

والحديث عن حديث ابي هريرة اصله وين؟ في الصحيحين بنحو قريب من هذا اللفظ. وقد جاء في الصحيحين من رواية ابي هريرة من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وكلاهما رواهما - [00:58:33](#)

البخاري في كتابي التوحيد من صحيحه. نعم والذكر حتى اذا اوعبوا استوعب اهل النار النار دخولها لها. نعم فأزواء كذا عندك ولا فأزوا او فأزوت بالف ممدودة نعم يعني ملببا مأخوذ بتلابيبه. وقد جاء في حديث - [00:58:53](#)

آ حديث الامام احمد انه يؤتى على هيئة كبش والكبش يجرب بتلابيبه نعم لا الموت نفسه لا ملك الموت. الموت يغلبه الله جل وعلا الى عين. الموت الان عين ولا - [01:00:33](#)

ما تدري شف ان الموت يمشي ولا موت لونه اسود ولونه اصفر هو عرف يقبل الله الموتى العرب الى عين يوم القيامة على هيئة كبش. نعم ها الذي بين الجنة وبين النار سور. وقيل حاجز. وقيل برزخ لا نعلم - [01:00:53](#)

كيفيته يفصل الجنة عن النار. فلا يرد الى الجنة من حر النار او زخمها. ولا يرد الى النار من روح الجنة وريحها. ولهذا ينادى يا اهل يا اهل النار فيشرئبون يظنون - [01:01:23](#)

ان الفرج قد جاء. وينادى يا اهل الجنة فيطلعوه. فدل على ان اهل الجنة في العلو واهل النار في السفن فيذبح الموت على هيئة كبش يذبح فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود - [01:01:43](#)

وهذا من ادلة اهل السنة على تأييد اهل الجنة فيها نعيما وتأييد اهل النار فيها جحيما وعذابا. نسأل الله العفو والعافية. نعم والعين او الهين. ها والعين يمكن من الولوج وهو شدة الولوج. اي نعم - [01:02:03](#)

عندك فيذبح ولا نعم خرج الحديث عندك المحشي بس حكم عليه ولم يخرج هؤلاء قصور ما نبي حكمك نبي تخريجك. نصنف في في صحيح ابن وغير المصنف من هو؟ ابن منده في الايمان. ايه. ايه - [01:02:43](#)

ايه اخرجه وين؟ ايه. اخرجه ابو عيسى الترمذي في الجامع واخرجه في العلم الكبير له لان من العلماء من يفرد العلة الكبير فيجعله تابعا للجامع. من طرق عبد العزيز بن محمد - [01:03:33](#)

درى وردى. ايه. ايه. على كل حال اصل الحديث في الصحيحين كما سبق لكن الزيادات في اتيان الموت على هيئة كبش ليست في الصحيحين. وانما هي في احمد وما اشار اليه - [01:04:03](#)

المحشي نعم فينفق رب العالمين والحديث في وزاد هذا الوجه ان الله ينزل الى اين؟ الى النار. لان النار في الارض السفلى ينزل فيضع قدمه فيها فينزوي بعضها بعض اي يجتمع بعضها على بعض وتمتلى - [01:04:23](#)

من عظم قدمه جل وعلا وتقول قدني قدني. قط اي يكفي يكفي حسبي حسبي. امتلأت نعم. وهذا فيه ان اهل النار تضيق عليهم النار جدا بعدما يضع الرحمن فيها قدمه - [01:05:23](#)

غير الضيق الذي كان فيها في اول الامر. وهذا دليل على تجدد عذاب اهل النار فيها. نعوذ بالله منها ومن من اهلها ومن حالهم ومآلهم. نعم عند هذا الموضع بلغنا مع شيخنا رحمه الله في يوم الثاني عشر - [01:05:43](#)

من ذي القعدة عام تسعة عشر. وكان هذا يعني قبل المجالس الاخيرة لان الشيخ وقف في الرابع والعشرين من ذي القعدة عام تسعة عشر اوقف الدروس في الرياض واتجه رحمه الله بعدها الى الطائف. نعم - [01:06:23](#)

شوف لما ساقه اول ما ساقه جاء بنسبه خماسيا. محمد ابن عمر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم. ويسمى بالمقدم نعم فيها بعزتك عندك يدلي او يدلي وشد ايه هذا من فائدة تكرار الروايات ما معنى - [01:06:53](#)

هنا يضع يدلي فيها قدمه لانه في العلو. ففيها اثبات القدم لله جل وعلا وانه يضعها ويدليها حتى يضغط بها النار. فتمتلى نعم نعم الفسطاط وين هي؟ ها تعرفون وين محل الفسطاط؟ تعرفه يا ابو سعود - [01:08:23](#)

ها؟ تركيا لا هذيك القسطنطينية يعرفونه ها ها هم يرفعون ايديهم يبي يجاوبون ما جيت مصر هي القاهرة اي نعم. الله المستعان. نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم وآ - [01:09:23](#)

الفقراء والمساكين الجنة ليس على جهة الحصر. بل اغلب اهل الجنة الفقراء والمساكين. وفي اللفظ الغرس الجوعى. قد يدخل النار فقير ومساكين ولهذا من الذين ربي خصمهم يوم القيامة ايش عائل مستكبر مش من العائل فقير - [01:10:53](#)

تكبر عليه ما عنده ما يحته على التكبر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت اطلعت على الجنة فرأيت اكثر اهلها آ الجنة رأيت اكثر اهلها المساكين واطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء هذا من جهة الاكل - [01:11:23](#)

لا من جهة الكل. نعم. من هذا اخذ العلماء فضل الفقر ان هذا الفضل يقل على الفقير الملامة والمحاسبة لكن تعود النبي صلى الله عليه

وسلم من اين؟ من الفقر المدقع. اي المحوج للناس. ولهذا سأل ربه ان يكون - [01:11:43](#)

عيشه وعيش اله ايش؟ كفافا. نعم. قال حدثنا محمد اظن اذا قالوا نصب القاف تصير قطن قطن قطن القاف منصوبة وما

بعدها كذلك مفتوحا. النصب هنا بمعنى الفتح. ولا معلوم - [01:12:13](#)

لان النصر لا يكون في اول الكلمات وانما يكون في اخرها. نعم صلي وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا الحديث

روي الان من رواية كم صحابي؟ فيما ساقه - [01:13:03](#)

آ ابن خزيمة اول ما ساقه من رؤية ابي هريرة. ثم ساقه من رواية ابي سعيد. ثم ساقه من رواية انس ثم اعاد سوق حديث ابي سعيد

واحاديث ابي هريرة فنقف على حديث ابي هريرة وآ - [01:14:33](#)

نكمل ان شاء الله في الدرس بعد صلاة العشاء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم.

المسجد وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - [01:14:53](#)

فهذا دليل على انهم اكثر من اهل الجنة. نعم غلبة وغلبوا رحمة الله لان الجنة اعظم لا لان آ الواردين آ الداخلين الى الجنة اكثر. اي

نعم ايه لا الملوك والجبابة لا ليس معناه فقط الغنى الجبار المتعالي المتكبر - [01:15:23](#)

واعظمهم من تكبروا على دين الله. الملوك نعم قلة لكن الجبابة جبابة وصف اعم من باب وصفي عطفي العام على الخاص. ها؟ رأس

النار. اخرج بعث امتك الى النار. كذلك يدل على انهم اكثر - [01:15:53](#)

قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف وتسع مئة وتسعة وتسعون. ولهذا النار عمارها الكفرة وعمارها الحجارة جعل الله وقودا ناريا

الناس والحجارة هم اكثر من اهل الجنة - [01:16:13](#)

الله المستعان. نعم. في شيء؟ والله ولي التوفيق وصلى الله - [01:16:33](#)